

11/30/6102 - habtuhK itiaB lA ramO

صلاح الصاوي

اللهم لك الحمد خيرا مما نقول. ومثل ما نقول وفوق ما نقول لك الحمد بالايامن ولك الحمد بالاسلام عز جاهك وجل ثناؤك وتقديس اسماؤك من استنصر بك نصرته. من تقرب اليك احبيته. من اعتمد عليك كفيته. ومن - 00:00:00

حاربك خذلته ومن ضادك كشفت استاره واسراره وفضحت اخباره والصلة والسلام على معلم الناس الخير وهادي البشرية ومزعزع كيان الوثنية نبينا محمد عليه وعلى الله افضل الصلاة تم التسليم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:01:20

ايه ده وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. الابتلاء. لعمر كما مدبت كفي لريبة. وما حملتني نحو - 00:01:50

فاحشة الرجل ولا دلني فكري ولا نظري لها ولا قادني سمعي اليها ولا عقلي واعلم اني لم تصبني مصيبة من الله الا قد اصابت فتى قبلبي. احسب الناس ان يتركوا وان يقولوا امنا وهم لا - 00:02:10

يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين. احسب الابرار الاخيار والصالحون والدعاة ان الاسلام فقط ادعاء وان لا الله الا الله كلمة تقال ولكن ابى الله عز - 00:02:30

وجل الا ان يميز بين الصفيين وبين الحق والباطل. بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق. ولكم الويل مما الله الذي يقذف بالحق على باطل الشائعات والمفتريات والاطروحات وباطل الكلمات الكاذبات فيدمغوا - 00:02:50

فاذا هو زاهق وقل جاء الحق وذهق الباطل كان زهوقا. ويقول سبحانه وتعالى ونبلوكم بالشر والخير فتننا والينا ترجعون. ويقول عز وجل وجعلنا بعضكم لبعض فتننا. اتصبرون اتصبرون وكان ربكم بصيرا؟ وقال عز وجل ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع

ونقص من - 00:03:10

الاموال والانفس والثمرات. وبشر الصابرين. الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا ان الله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهددون. احبتني في الله ان الابتلاء سر من اسرار هذا الدين. وان الدين وان هذا الدين لا يمكن ل احد ان يؤتى ويكون فيه - 00:03:40

انسانا صالحا مقربا الى الله عز وجل الا بابتلاء. وان من اسرار خلود هذا الدين ان يستقر مع المبتلين في الارض يظهر الله صدقهم ونصحهم ووضوهم. ويعلم الله ثباتهم. قال تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشووا - 00:04:10

توهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء اتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. هذا ابن القيم رحمه الله يقول يا ضعيف العزم الطريق شاق طويل - 00:04:30

ناح فيه نوح وذبح يحيى واغتيل زكريا وطعن عمر رضي الله عنه ودرج عثمان بدماء وقتل علي وجلدت وجلدت ظهور الائمة وحبسوا كل هذا لماذا؟ احسب الناس ان ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمون الله الذين صدقوا ولا يعلمون الكاذبين - 00:04:50

يا حافظ الامال انت حميتي ورعيني. وعد الظلوم علي كي يجتاحتني فمنعتنى. فانقاد لي لما رأك نصرتني. عز جاهه ما اقواه وما اعظمه. وما اعز جنده. انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معدرتهم ولهم اللعنة ولهم - 00:05:20

سوء الدار. الابتلاء تاريخ وقصة طويلة. منذ ان نزلت لا الله الا الله ابنتي نوح وابراهيم موسى وعيسى عليهم السلام كل مبتلى.

وتعالوا بنا نأخذ بعض قصص هؤلاء الانبياء الصالحين والدروس - 00:05:50

عظيمة التي مرت بهم في باليهم. هذا موسى عليه السلام الذي اتى الى الطاغية. فرعون في القصر يقول له لما قال قال فمن ربكم يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - 00:06:10

ولكن على صدق على صدق موسى عليه السلام ونصحه وعصمه ماذا فعل به فرعون؟ قال اهل التفسير واهل التاريخ اتى قارون بكنز عظيم جرة مملوءة ذهبا الى امرأة زانية منبني اسرائيل. فقال خذى هذه الجرة - 00:06:30

فاما اجتمع الناس على موسى عليه السلام واقام موسى عليه السلام فيهم خطيبا فقومي وابكي ومزقى شعرك واقسمى ان موسى قد زنا بك. هذا قارون يريد ان يمرغ دعوة التوحيد والايام. يريد ان يمرغ دعوة موسى - 00:06:50

عليه السلام في التراب لئلا يثق الناس مرة اخرى بموسى عليه السلام. ولان لا يصدقه الناس مرة اخرى ولكن يابي الله عز وجل الا ان يتم نوره. سكت موسى والتفت الى المرأة قالت انت فعلت بي الفاحشة. فاما موسى اذا - 00:07:10

بموسى يتلعثم وبكي ليس في الارض الا موسى الذي ارسله الله بالرسالة يفعل هذه الفعلة فوق يبكي ولكن انه صمد وعرف ان هذا ابتلاء من الله عز وجل. فرفع عصاه ووقف امام المرأة وقال - 00:07:30

اسألك بالذي شق البحر لي افعلت ذلك؟ قالت لا ثم بينت امرها. قال سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها. زاده الله وجاهة وقوة واثباتا لمن - 00:07:50

لانه صادق وها هو يوسف عليه السلام ولا يخفى لاحق قصة يوسف عليه السلام. رموا به في السجن قال رب السجن احب الى مما يدعونني اليه. ومكث في السجن وعلم الله انه صادق ومخلص. ايذني يوسف - 00:08:10

ایمک ان يلطف دعوته؟ اینسی ربه؟ ولكن الصبح قریب. واتى الفرج من الله عز وجل. ولا يأتي الفرج الا منه سبحانه وتعالی حسبنا الله ونعم الوکیل فانقلب بنعمة من الله وفضل لم يمسسه سوء لانه مع الله. اما نبینا عليه - 00:08:30

الصلوة والسلام فعاش مع ريبة وشائعة استهلكت شهرا من حياته. ماذا حدث؟ اتى المغرضون الاسلام فقالوا ان عائشة رضي الله عنها وهي الطاهرة المطهرة فقالوا ان عائشة زنت لا والله ما زنت - 00:08:50

والله لا تزني وهي صادقة بنت الصديق والمبرأة من فوق سبع سماوات. ولكن هكذا يلطف الحق. ولكن مهما قالوا العاقبة للمتقين انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد واصبر وما صبرك الا - 00:09:10

بالله ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمکرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. اتى الخبر الله صلی الله عليه وسلم فلم تکتحل عينه بنوم ولكن يوم يعرف المسلم ان امامه جيلا وتاريخا من - 00:09:30

الانبياء والرسل والدعاة والصالحين قد ابتلوا وصبروا وعلموا انه لابد من هذه المرحلة مرحلة الابتلاء. يقول الشافعی رحمه الله لمالك ایبتلى العبد ام يمكن؟ ای هل يمكن في الامامة في الدين؟ ام يبتلى؟ فمالك رضي الله عنه يقول - 00:09:50

لا يمكن حتى يبتلى. لا يمكن في الدين حتى يبتلى. وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا و كانوا بآياتنا يوقنون. الرسول عليه الصلاة والسلام اصيّب في اعز شيء في حياته. كل شيء يسهل - 00:10:10

المال يسهل كل شيء يسهل الا العرض والدعوة والرسالة. فانتظر عليه الصلاة والسلام ان يأتيه الخبر من السماء لعل جبريل ان يأتي بالقرآن وينزل بآيات لكي يبرئ عائشة رضي الله عنها لكن ولكن الابتلاء - 00:10:30

ينقطع الوحي عن النبي صلی الله عليه وسلم شهرا كاملا. حتى بعد ما انقضى هذا الشهر نزلت هذه الآيات. ان الذين جاءوا بالافک عصبة منکم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. لكل امری منهم ما اکتب من اللاثم. والذی تولی کبره منهم له - 00:10:50

عذاب عظيم. لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افک مبين. ان الشائعات اذا ظهرت في الناس من يقعن الناس ويقول للناس انها خطأ. صح عنه عليه الصلاة والسلام انه في تلك الحالة قال كيف وقد قيل - 00:11:10

ای كيف وقد قيل؟ قيل ما قيل ان كان صدقا او كان كذبا فهذه خطورة الشائعات. فما اعتذارك من قول اذا سمعت عائشة رضي الله

عنها بالخبر قالت فما رقى لي دمع شهرا كاملا. ويدخل عليه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:30

هذا من شدة البلاء يدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم ويقول لها يا عائشة ان كنت قد الممتي بذنب فتوبى الى الله وان كنت بريئة فسوف يبرئك الله. فقلت لابيها خذ فقال ابوها رضي الله عنه - 00:11:50

وماذا اقول؟ انها معضلة. بكى ابو بكر رضي الله عنه ولم يستطع ان يردد عن النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا بها تلتفت الى امها وتقول ردي على النبي على النبي صلى الله عليه وسلم فتبكي وتقول ماذا اقول؟ فقامت عائشة رضي الله عنها وقالت - 00:12:10

والله ما اجد لي كلاما الا كما قال ابو يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. فنزلت برأته احبتني في الله ان الابلاء له ثمرات وفوائد. من ثمار الابلاء معرفة حقيقة الناس ومصداقتهم - 00:12:30

ان الله عز وجل جعل الابلاء سنة ليعلم الصادق من الكاذب ولعلم المؤمن من المنافق ولو كان الامر للرخاء والسهولة واليسر لادعى كل مدع انه صادق. ولكن ليظهر الله الصادقين. والنبي صلى الله عليه وسلم وهو في غار حراء يوم نزل عليه الوحي - 00:12:50

خاف لما رأى عظم الملك فذهب الى خديجة رضي الله عنها ترتعد فرائسه وقلبه وجل ويقول خفت على نفسي فاذا خديجتي رضي الله عنها وهي الفقيهة رضي الله عنها قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل - 00:13:10

وتقرأ الضيف وتكتب المعدوم وتعين على نواب الحق. فلن يخذلك الله. اتظن ان الله يخزي اهل الخمس اهل الصيام اهل القيام لا والله انه لا يخذلكم. من ثمار الابلاء ايضا التي ينزلها الله سبحانه وتعالى في الارض - 00:13:30

هي تمحيص الخطايا والذنوب التي تتعلق بالاخيار. وهذه لا تخلو لا يخلو احد من هذه الخطايا والذنوب. فيكفرها الله عز وجل ويحثها على الانسان حتى بهذه البلايا والمصائب التي تصيبه. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ونفني من الذنوب - 00:13:50

كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. وقال صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المسلمين ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وان اصابته سراء شكر كان خيرا له. وليس ذلك الا للمؤمن - 00:14:10

من دروس الابلاء ايضا التوكل والاعتماد على الله. قال ابن القيم رحمه الله العبد الصالح يفوض امره الى الله. ولا على حيلته ويقول حالنا كما قال كما قال نوح عليه السلام ربي اني مغلوب فانتصر - 00:14:30

فاترك الحيلة فيها واتكل. انما الحيلة في ترك الحيل. ومن دروس الابلاء ان الله اذا احب قوم التلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط. فبعض الابلاءات والعياذ بالله يجعل ضعاف النفوس يتحول عن الاسلام - 00:14:50

بعضهم قد يترك الصلاة ويترك الاسلام بالكلية لانه قد وقع في بلية. وهذا من خذلان عظيم. يقول الله عز وجل ومن من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران - 00:15:10

عن مبين ومن دروس الابلاء العظيمة آآ معرفة حقاره الدنيا عند الابلاء. سبحان الله عندما يبتلى الانسان لا يذكر شيئا من شهوات الدنيا. اموالها متاعها كلها يزول وقت الابلاء. فوقت الابلاء هو وقت تمحيص - 00:15:30

وقتها حقاره هذه الدنيا. ولا يبقى الا ووجه الله عز وجل كل شيء هالك الا ووجهه له الحكم واليه ترجعون ومن دروس الابلاء احبتني في الله ان العبد عليه ان يواصل بهمة اعظم واعلى وبقوه وصرامة ويستمر ويؤدي - 00:15:50

لانه قد باع نفسه لله ومن الذي باع الحياة رخيصة ورأى رضاك اعز شيء فاشترى فالزم بحبل الله معتصما فانه الركن ان خانتك اركانه. وقل دائمأ حسينا الله ونعم الوكيل وتوكل على الحي الذي لا يموت. حين - 00:16:10

سينصرك الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم استغفروه فيفوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. اه والله تتقدمو يا اخوان ان شاء الله تقاربوا ان شاء الله افسحوا المجال لاخوانكم في الخارج. ان شاء الله اه - 00:16:30

الشيخ الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل بس الله عز وجل الله عز وجل بالصمت الذاتي الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل - 00:17:10

الله اسأل الله عز وجل سيدنا قرآن الله عز وجل الله عز وجل كما امانتي الله عز وجل ابن القيم اه ذات يو اه يرويك نوح يحيى

ذكر يا عمر عثمان - 00:19:10

قرآن هو القرآن اه موسى عليه السلام فرعون الله عز وجل ذات قارون فرعون يعني موسى عليه السلام. استاذ هاد ودي

موسى عليه السلام الله عز وجل بتوطوز موسى عليه السلام - 00:20:20

عليه السلام الله عز وجل لان الله عز وجل القرآن. يوسف عليه السلام ان الله عز وجل الله يعني هيک الله عز

وجل الله عز وجل - 00:22:00

يوسف عليه السلام. محمد صلى الله عليه وسلم ونهز عائشة ذات رومرز صلى الله عليه وسلم كان الله عز وجل مستنطون. بنت عائشة

استدفاس الى الله عز وجل التي انكرت الام الله عز وجل. وهي عليه الصلاة والسلام وعائشة ان تنهي وعائشة في بنت - 00:23:10

ماشي يقول صلى الله عليه وسلم يوسف عليه السلام. عز وجل اه ان الله الله الله عز وجل اي بريء هنعرف الله عز وجل ده آآ صلى

الله عليه وسلم ان غار حراء. حراء - 00:24:10

خديجة. هو الله عز وجل صلى الله عليه وسلم الله عز وجل الله عز وجل تجرأة والله حديث مسلم اف في الله عز وجل الله هو يعني

الله عز وجل. الله عز وجل - 00:25:30

يعني الله الله عز وجل ذات الله عز وجل للشيخ سليمان بالكلام تفوتك انا متي الله عز وجل حسبنا الله ونعم الوكيل. الله اه الله عز

وجل مسجد باسم الله الحمد لله وحده والصلة والسلام على من لا نبي بعده وعلى الله - 00:27:00

وصحبه وسلم. احبتني في الله اخوانكم في هذا المسجد يحثونكم على التبرع لهذا المسجد لان هذا المسجد هو مسجدكم. والمسجد

لا الا بنفقات الصالحين. ليس هناك اي يعني جهة مسؤولة عن هذا المسجد. فهو مسجدكم. اه ويقي على - 00:29:10

بينهم يعني ايام معدودات. فوضعوا فكرة يعني اذا كان الجميع او من يستطيع يعني مئة دولار من الجميع سوف سيؤدون الدين فلا

تبخلوا على انفسكم وعلى هذا المسجد لانه هو مسجدكم. آآ وتذكروا قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا -

00:29:30

والحسنة فيضا عفه له وله اجر كريم. اللهم انا نسألك بانك انت الله لا الله الا انت لم تلد ولم تولد. ولم يكن لك كفوا احد اللهم انا نسألك

فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين. اللهم اعطنا ولا تحرمنا واثرنا ولا تؤثر علينا واهدنا ويسر - 00:29:50

هدى لنا اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعود بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. اللهم انا نسألك حبك

وحب من يحبك وحب العمل الذي يقربنا الى حبك. اللهم اجعلنا من اذا ابتلي صبر و اذا انعم - 00:30:10

الله شكر اللهم انا نسألك لاخواننا المرضى الشفاء العاجل يا رب العالمين. اللهم اشف مرضي المسلمين عامة ومرضاانا في هذا المسجد

خاصة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:30:30

يا مصباح - 00:30:50